

بحار الأنوار

[259] وقد اغتدت منفية وحميها * متطيرا ببكائها متثقلا تخفي تفجعها وتخضع صوتها *
وتظل نادبة أباهها المرسلا تبكي على تكدير دهر ماصفا * من بعده وقرير عيش ماحلا لم أنسها
إذ أقبلت في نسوة * من قومها تروي مدامعها الملا وتنفس صعدا ونادت أيها * الانصار يا
أهل الحماية والكلا أترون يا نجب الرجال وأنتم * أنصارنا وحماتنا أن نخذلا ما لي وما
لدعي تيم ادعى * إرثي وذل مكذبا ومبدلا أعليه قد نزل الكتاب مبينا * حكم الفرائض أم
علينا نزلا أم خصه المبعوث منه بعلم ما * أخفاه عنا كي نضل ونجهلا أم انزلت آي بمنعي
إرثه * قد كان يخفيها النبي إذا تلا أم كان في حكم النبي وشرعه * نقص فتممه الغوي وكملا
أم كان ديني غير دين أبي فلا * ميراث لي منه وليس له ولا قوموا بنصري إنها لغنيمة * لمن
اغتدى لي ناصرا متكفلا واستعطفوه وخوفوه وأشهدوا * ذلي له وجفاه لي بين الملا إن لج في
سخطي فقد عدم الرضى * من ذي الجلال وللعقاب تعجلا أو دام في طغيانه فقد اقتنى * لعنا على
مر الزمان مطولا أين المودة والقراة يا ذوي الا * يمان ما هذا القطيعة والقلأ أفهل عسيتم
إن توليتم بأن * تمضوا على سنن الجابرة الاولى وتنكبوا نهج السبيل بقطع ما * أمر الاله
عباده أن يوصلا ولقد أزالكم الهوى وأحلکم * دار البوار من الجحيم وأدخلا ولسوف يعقب
ظلمكم أن تتركوا * ولدي برمضاء الطفوف مجدلا في فتية مثل البدور كواملا * عرض المحاق بها
فأضحت آفلا وأقوم من خلل اللحود حزينة * والقوم قد نزلت بهم غير البلا ويروعي نقط القنا
بجسومهم * ويسوؤني شكل السيوف على الطلى
